
تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 25 و26 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

الوثيقة: EB 2025/146/R.29

بند جدول الأعمال: 12

التاريخ: 5 ديسمبر/كانون الأول 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

Enika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد

دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تقرير بشأن البنود التشغيلية التي نوقشت خلال مشاوره المجلس التنفيذي في 25 و26 نوفمبر/تشرين الثاني

أولا- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي بطريقة مختلطة في 25 و26 نوفمبر/تشرين الثاني 2025 لإجراء مشاورات حول مجموعة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة ليستعرضها المجلس عبر الإنترنت والمشروعات/البرامج ومقترحات المنح المقدمة للموافقة عليها في دورة المجلس التنفيذي المقبلة في ديسمبر/كانون الأول. وتُكمل المشاورة التعليقات الكتابية الفردية التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية التي تقدم بدورها ردودا كتابية عليها.
 - 2- وتضمنت البنود التي نوقشت ستة مشروعات استثمارية، وسبعة برامج للفرص الاستراتيجية القطرية (خمس منها كانت مصحوبة بتقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري) وبرنامجا للفرص الاستراتيجية الإقليمية، وعملية غير سيادية، ومنحة مقدمة إلى القطاع الخاص. وكانت برامج الفرص الاستراتيجية القطرية قيد الاستعراض تتعلق بالجمهورية الدومينيكية ومصر وغانا والهند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا وطاجيكستان؛ وكان برنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية يتعلق بجزر المحيط الهادي؛ وكانت مقترحات الاستثمار تتعلق بمشروعات في بنغلاديش وبوتسوانا وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى ورواندا وأوغندا. وركزت العملية غير السيادية على إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية، وكانت منحة القطاع الخاص لأوزبكستان، في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا.
 - 3- وحضر الدورة ممثلون عن 18 دولة عضوا في المجلس التنفيذي¹ إلى جانب ممثلين من ثلاث دول أعضاء أخرى² الذين تحدثوا عند مناقشة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الخاصة ببلدانهم. كما حضر ممثلون عن الشعوب الأصلية والاتحاد الأوروبي بصفة مراقبين.
 - 4- وترأس المشاورة نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات القطرية، وحضرتها المديرة الإدارية لمكتب التنفيذ التقني؛ والمديرة الإدارية لمكتب الفعالية الإنمائية؛ والمستشارة العامة ومديرة مكتب الشؤون القانونية والحوكمة؛ ومديرو الشعب ذات الصلة؛ والمديرون القطريون؛ والمسؤولون التقنيون في المشروعات؛ وسكرتيرة الصندوق، وغيرهم من موظفي الصندوق. وشمل اليوم الأول جلسة صباحية وجلسة بعد الظهر، وتضمن اليوم الثاني جلسة صباحية واحدة.
 - 5- وطرح المندوبون استفسارات وقدموا إلى الأفرقة تعقيبات استراتيجية وتقنية. وأعرب الأعضاء عن دعمهم الواسع للمشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقدمة، ولا سيما تركيزها على المناخ، والبيئة، والشباب، والمرأة. وأقرت الإدارة أيضا بدعوة الأعضاء إلى زيادة التركيز على الإيكولوجيا الزراعية والتغذية، مشيرة إلى أن هذه الأولويات انعكست في المشروعات المقدمة على مدار السنة. وشكرت الإدارة الأعضاء على مشاركتهم الفاعلة وملاحظاتهم واستفساراتهم المدروسة، وأعربت عن أملها في أن تكون قد جرى تناولها على نحو مناسب. ودُكر الأعضاء بأنه يمكنهم أيضا مراسلة أفرقة المشروعات لطلب ردود خطية إذا ما كانت لديهم أي أسئلة إضافية. وتركزت المناقشة على المسائل التالية:
- **رواندا وأوغندا.** أثار الأعضاء تساؤلات بشأن الضمانات البيئية والاجتماعية، لا سيما في أوغندا.

¹ ممثلو المجلس التنفيذي من الجزائر، وأنغولا، والنمسا، وكندا، والصين، ومصر، وإريتريا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، والهند والمكسيك، ومملكة هولندا، ونيجيريا، وبيريو، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة.

² بوتسوانا ولوكسمبورغ وسري لانكا.

وسلّطت الإدارة الضوء على أن المشروع الوطني لنخيل الزيت يتمتع بإطار ضمانات قوي³ يشمل خطط التخفيف، وعمليات المراجعة السنوية، وآليات لمعالجة التظلمات على المستويين المجتمعي والوطني. ويجري حالياً تقييم بيئي للأثار التراكمية للتوسع في زراعة نخيل الزيت، استناداً إلى الدروس المستفادة من موقع كالانغالا الذي زاره أعضاء المجلس التنفيذي في عام 2023. وبالنسبة إلى رواندا، أكدت الإدارة مجدداً أن مشروع كايوانزا للري والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه – المرحلة الثانية أدمج الدروس المستفادة من التنفيذ السابق للضمانات، مع إيلاء اهتمام خاص لاستخدام المياه وصرف المغذيات أو المواد الكيميائية الزراعية.

- **بوركينافاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى.** طلب الأعضاء الحصول على ضمانات بشأن جدوى المشروعات المصممة بفجوات تمويل. وأوضحت الإدارة أن هذه المشروعات قائمة على وحدات: فتحليلها الاقتصادي يعتمد على التمويل المضمون، في حين أن الموارد الإضافية ترمي إلى توسيع نطاق الوصول والأثر. وشددت الإدارة أيضاً على الاستخدام المتطور للمؤسسات المحلية والمنظمات غير الحكومية للإشراف في السياقات الهشة.
- **بنغلاديش.** أقرت الإدارة بالشواغل المتعلقة بالمخاطر الائتمانية وأكدت أن تدابير التخفيف استفادت من الخبرة السابقة للصندوق في العمل مع الكيان المنفذ في البلد.
- **برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.** رحبت الإدارة بدعم التوجه الاستراتيجي، والمواءمة مع توصيات التقييم، والتركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبالنسبة إلى مصر، التزمت الإدارة باستكشاف الفرص للوصول إلى أسواق الكربون من خلال احتجاز الكربون على مستوى المشروعات كمنفعة مشتركة للاستثمارات. ولقيت التعقيبات على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية استحساناً وستوجه مناقشة المجلس بشأن الوثيقة في دورة ديسمبر/كانون الأول، ولا سيما فيما يتعلق بتقييم أداء القطاع الريفي. ولقي برنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية لجزر المحيط الهادي استحساناً كبيراً. وأوضحت الإدارة أن برنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية يبني على الأولويات الإقليمية ولكنه لا يستبعد النهج القطرية. وبالنسبة إلى الهند، شددت الإدارة على إدماج التغذية من خلال الاستثمارات في المحاصيل غير المستغلة بالكامل والتركيز على الشراكات على المستوى الوطني. وبالنسبة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أحاطت الإدارة علماً بالاقتراح الداعي إلى تعزيز المشاركة في الأفرقة العاملة القطاعية والحوار السياساتي.
- **القطاع الخاص.** شكرت الإدارة الأعضاء على دعمهم لنمو ذخيرة مشروعات القطاع الخاص في الصندوق، وأكدت مجدداً أن العمليات غير السيادية تتبع عمليات اختيار صارمة، وتحمي قائمة موازنة الصندوق، وتسعى إلى تحقيق مستويات مستهدفة طموحة ومتوازنة.

ثانياً- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- آسيا والمحيط الهادي

جزر المحيط الهادي - برنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية (EB 2025/OR/19)

- 6 أعرب ممثل فيجي، نيابة عن بلدان جزر المحيط الهادي، عن دعمه لبرنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية. وطلبت الدول الأعضاء توضيحات بشأن استراتيجيات التغذية، ومشاركة القطاع الخاص وتكاليف الخدمات اللوجستية. وأكد الصندوق أن برنامج الفرص الاستراتيجية الإقليمية يعالج هذه المسائل، كما أوضح الصندوق

³ <https://www.ifad.org/documents/48415603/49574683/Environmental+and+Social+Impact+Statement.pdf/dd37aab1-ed79-ac95-edd9-dc3e9aaf7552?t=1726609858016>

أن الاستراتيجية الإقليمية لا تستثني المشروعات القطرية.

الهند – برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/25 + Add.1)

- 7- تركزت المناقشات على الشراكات، والتغذية، وإدماج منظور الإعاقة وتحديات التنفيذ. وأكد الصندوق أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يدمج التعاون المؤسسي المعزز، والزراعة المراعية للتغذية والاستهداف الشامل، فضلا عن تعزيز الرصد والتقييم، والإدارة المالية.

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية – برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/20 + Add.1)

- 8- رحبت الدول الأعضاء بمواءمة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع الأولويات الوطنية وإدماج اعتبارات القدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية. وتركزت الأسئلة حول المشاركة في السياسات والإيكولوجيا الزراعية. وأكد الصندوق أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يتوقع تعزيز المشاركة القطرية واستخدام التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

سري لانكا- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/21)

- 9- رحب الأعضاء بالتركيز القوي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على الحد من الفقر في المناطق الريفية ومواءمته مع الأولويات الوطنية للحكومة.

بنغلاديش- النمو من أجل القدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية وريادة الأعمال البيئية والتغذية (EB 2025/146/R.2)

- 10- رحبت الدول الأعضاء بتصميم مشروع النمو من أجل القدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية وريادة الأعمال البيئية والتغذية وملكية الحكومة له، مشددة على أهمية الحوكمة والمشاركة الشاملة في السوق. وردا على استفسارات الدول الأعضاء، أوضح الصندوق أن النظم الانتمائية المعززة، ودعم تنمية سلاسل القيمة والتكنولوجيات الذكية مناخيا أدمجت في المشروع.

باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

بوتسوانا- مشروع تسويق الثروة الحيوانية في بوتسوانا (EB 2025/146/R.3)

- 11- أعربت حكومة بوتسوانا عن دعمها للمشروع. وطلبت الدول الأعضاء توضيحات بشأن الاستدامة ومشاركة القطاع الخاص والتركيز على التغذية. وأوضح الصندوق أنه جرى تصميم العملية غير السيادية مع مصرف تجاري لتكامل هذه العملية السيادية من أجل توفير خط ائتمان للمزارعين والمؤسسات العاملة في مجال الثروة الحيوانية. وجرى تضمين النهج المراعية للتغذية مثل إذكاء الوعي وتنويع الأنماط الغذائية للأسر المعيشية في المشروع. وسيجري ضمان الاستدامة من خلال العمل مع الوكالات الحكومية والقطاع الخاص.

رواندا- مشروع كايونزا للري والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه – المرحلة الثانية (تمويل إضافي) (EB 2025/146/R.4)

- 12- رحبت الدول الأعضاء بتركيز المقترح على الري القادر على الصمود في وجه الظواهر المناخية، وإعادة تأهيل أحواض تجمع المياه وتنمية الأعمال الزراعية الشاملة. وسأل الأعضاء عما إذا كانت الضمانات تطبق على النحو الصحيح. وأكدت الإدارة من جديد أن المرحلة الثانية من المشروع تدمج الدروس المستفادة من تنفيذ الضمانات السابقة، مع إيلاء اهتمام خاص لاستخدام المياه وتسرب المغذيات أو المواد الكيميائية الزراعية. وشرحت الإدارة أن الري بالتنقيط غير مناسب بالنظر إلى التضاريس المحلية. وشددت الإدارة على وجود خطة شاملة لإشراك أصحاب المصلحة وآليات لمعالجة التظلمات. وأكدت وزارة الزراعة والموارد الحيوانية

على المواءمة الكاملة مع الاستراتيجيات الوطنية. أوضح الصندوق أن فجوة التمويل نتجت عن ارتفاع الأسعار المرتبط بآثار جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا.

أوغندا - المشروع الوطني لنخيل الزيت – تمويل إضافي (EB 2025/146/R.5)

13- أثارت الدول الأعضاء أسئلة بشأن المخاطر البيئية وتقييمات الأثر البيئي والاجتماعي. وأكد الصندوق أن هذه التقييمات شرط أساسي لجميع الاستثمارات، وتتطلب الحصول على براءة ذمة من الهيئة الوطنية لإدارة البيئة وعرضا عاما من قبل الصندوق لمدة 120 يوما. وسلطت الإدارة الضوء على إطار الضمانات القوية للمشروع⁴، بما في ذلك خطط التخفيف، وعمليات المراجعة السنوية، وآليات معالجة التظلمات على المستويين المجتمعي والوطني. ويجري حاليا تقييم بيئي للآثار التراكمية للتوسع في زراعة نخيل الزيت، استنادا إلى الدروس المستفادة من موقع كالانغالا الذي زاره أعضاء المجلس التنفيذي في عام 2023. ورصد موظفو الإرشاد الضمانات، ووضعت آلية لمعالجة التظلمات على جميع المستويات. وفيما يتعلق بالنتائج المتواضعة على المدى المتوسط، جرى توضيح أن التأخيرات نجمت عن التأخر في الموافقات على تقييم الأثر البيئي والاجتماعي. وتميز المشروع بضمانات القوية لضمان شراء الأراضي بشكل سليم استنادا إلى مبدأ المشتري الراغب/البائع الراغب. وكان هذا الأمر قيد التنفيذ بالفعل في المشروع الوطني لنخيل الزيت الحالي وسيستمر في مرحلة التمويل الإضافي. كما جرى تنظيم المزارعين في مجموعات صغيرة مع تفويض قادتهم بمسؤولية تتبع التعدي على المناطق الحساسة. وأثير سؤال حول ادعاء سابق متعلق بشركة Bidco Uganda Limited التابعة للقطاع الخاص بشأن مصادرة الأراضي. وأوضحت الإدارة أنه لم تسجل أي شكاوى تتعلق بممارسات شركة BIDCO، وبالتالي لا توجد أي تبعات تتعلق بالسمة. وبالإضافة إلى ذلك، جميع التقارير والدراسات وعمليات المراجعة المتعلقة بعمليات شركة Bidco منشورة علنا.

جيم- أمريكا اللاتينية والكاريبي

الجمهورية الدومينيكية - برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/22 + Add.1)

14- أيدت الدول الأعضاء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للجمهورية الدومينيكية وأشارت إلى إدماج التوصيات الصادرة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وطلبوا المزيد من المعلومات بشأن إطار التقييم - ولا سيما المؤشرات المتعلقة بنقص التغذية وتقييم أداء القطاع الريفي، ودور قطاع السياحة في توسيع نطاق وصول صغار المزارعين إلى الأسواق، والتحسينات المتوقعة في الشمول المالي التي ستحقق من خلال الشراكة مع مصرف التنمية العام في إطار مشروع الإدارة المستدامة للمياه والشمول الإنتاجي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المقبل وقدمت الإدارة ردودا واضحة وكاملة على جميع الأسئلة.

دال- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

طاجيكستان- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/27)

15- أعرب ممثل طاجيكستان عن دعمه القوي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، مشيرا إلى مواءمته مع الأولويات الوطنية ومؤكدا على قدرة الصندوق على تعبئة التمويل المناخي المشترك. ورحب الأعضاء بالتركيز على سلاسل القيمة للثروة الحيوانية والألبان. وأشار الصندوق إلى أن الشراكات مع القطاع الخاص والخدمات المالية الريفية أساسية للمشروع الجديد.

⁴ <https://www.ifad.org/documents/48415603/49574683/Environmental+and+Social+Impact+Statement.pdf/dd37aab1-ed79-ac95-4edd9-dc3e9aaf7552?t=1726609858016>

مصر- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/16 + Add.1)

16- أعرب ممثل مصر عن دعمه القوي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وأثنت الدول الأعضاء على التركيز على عدم الإقراض والاستهداف القوي. وطمنت الإدارة الأعضاء أن الشواغل المتعلقة باستخدام الكيماويات الزراعية ستعالج من خلال تدابير تعزيز الزراعة الذكية مناخيا والإدارة المتكاملة للأفات.

هاء- أفريقيا الشرقية والوسطى

بوركينا فاسو- مشروع تعزيز البنية التحتية الزراعية والريفية من أجل السيادة الغذائية
(EB 2025/146/R.6)

17- جددت حكومة بوركينا فاسو التشديد على أهمية المشروع بالنسبة للسيادة الغذائية الوطنية. وركزت الأسئلة على فجوة التمويل وهدف النازحين داخليا وجاهزية التنفيذ. وأكد الصندوق على نهج التنفيذ القائم على وحدات مع تعبئة أموال إضافية. وفيما يتعلق بالنازحين داخليا، أكدت الإدارة أن هدف الشمول البالغ 5 في المائة قابل للتحقيق ضمن السياق الهش. وتيسر الأحكام الواردة في دليل تنفيذ المشروع ومبادرة Lijeeguoli الوطنية البدء السريع في التنفيذ.

جمهورية أفريقيا الوسطى - برنامج النهوض بالأعمال الزراعية القادرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية (EB 2025/146/R.7)

18- أعربت جمهورية أفريقيا الوسطى عن امتنانها للطبيعة التشاركية لتصميم البرنامج. وشملت النقاط الرئيسية التي نوقشت المساهمة العينية للحكومة (بما في ذلك تقييم الأراضي والإعفاءات الضريبية)، والاستهداف الجغرافي (سينفذ البرنامج في مناطق آمنة حيث يجري تنفيذ عمليات الصندوق بالفعل)، والاستعانة بالمساعدة التقنية الدولية عن طريق المناقصات الدولية للسنوات الأربع الأولى من أجل بناء القدرات الوطنية.

غانا- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2025/OR/14 + Add.1)

19- استفسرت الدول الأعضاء عن تحديات التنفيذ والاستدامة والشراكات. وأوضحت الإدارة أن الاستثمارات قد أعيدت هيكلتها مسبقا عند الحاجة. وستعالج الاستدامة في البداية في جميع المشروعات وسيولى الاهتمام لبناء القدرات المحلية. وسيجري السعي إلى إقامة الشراكات على نحو استباقي.

واو- عمليات القطاع الخاص غير السيادية

شركة AgDevCo Ventures: توسيع نطاق المؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة ذات الإمكانيات العالية الأثر في مراحلها المبكرة في شرق أفريقيا (EB 2025/146/R.9 + Add.1)

20- رحبت الدول الأعضاء بهذه العملية غير السيادية للاستثمار في قرض ثانوي، مشيرة إلى التكامل مع مبادرات مثل برنامج توسيع نطاق شبكة الأمان لأصحاب الحيازات الصغيرة والتعاون مع إطار عمليات القطاع الخاص غير السيادية في الصندوق. وأكدت الإدارة أن جميع مشروعات العمليات غير السيادية تخضع لعملية اختيار صارمة. والمخاطر المرتبطة بهذه العملية غير السيادية لا تؤثر على قائمة موازنة الصندوق، وأهداف الأثر صممت لتوازن بين نتائج التنمية والاستدامة المالية. واستفسر عدد من الأعضاء عن هذا النوع من الاستثمار فيما يتعلق بإقبال الصندوق على المخاطر. وطلبوا أيضا مزيدا من التوضيح بشأن حافطة العمليات غير السيادية المتطورة، بما في ذلك تحديد مصادر التمويل ومواءمتها مع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وإدارة المخاطر بين الدائنين ومخاطر العملات، وفرص تحسين أهداف الأثر (على سبيل المثال بالنسبة للشباب والتغذية). وقد أحاطت الإدارة علما بهذه المسائل الأوسع نطاقا، مشيرة إلى أن بعض الجوانب لا تزال قيد

المناقشة الداخلية نظرا إلى أن العمليات غير السيادية لا تزال في مرحلة مبكرة من التنفيذ. وشددت الإدارة على أن عملية شركة AgDevCo Ventures مصممة لمعايرة المفاضلة بين الأثر والعائد من خلال الدعم الموجه لمؤسسات الأغذية الزراعية في مراحلها المبكرة (بما في ذلك الاعتبارات المراعية للتغذية). وبشكل عام، كان من المتوقع أن يشكل تنويع المخاطر القطاعية ومخاطر العملات، والمشاركة الاستباقية مع الأفرقة القطرية، جزءا من الجهود الرامية إلى بناء حافظة متوازنة للعمليات غير السيادية خارج قائمة الموازنة في إطار متطور من حيث الإقبال على المخاطر والأثر.

زاي- المنح المقدمة إلى القطاع الخاص

التحويلات الأوزباكستانية: توفير التمويل والمهارات لرواد الأعمال في المناطق الريفية
(EB 2025/146/R.8)

21- رحبت الدول الأعضاء بالمنحة وسألت عن استدامة المكاتب الصغيرة المقرر إنشاؤها. وأوضح الصندوق أن التكاليف المرتبطة سيتولى تغطيتها البنك الشريك. وجرى الرد أيضا على الأسئلة المكتوبة المقدمة بشأن الاستهداف والرصد والاستدامة. وشددت الإدارة على عملية التعزيز الواسعة للعناية الواجبة التي تم إجراؤها، وأكدت عدم وجود شواغل تتعلق بالامتثال وأن المنحة تتواءم مع المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال والجزاءات والحوكمة.